
قلوب مبعدة..

في أوج فرحة العيد؛ وحدها اللعبة جلست، حزينه جلست.
وقد فارقتها أترابها من اللعب
كي يدخلن البهجة والحبور على قلوب الأطفال. وحده الطفل
يتأمل اللعبة وقف،
من وراء الحاجز الزجاجي حزينا وقف. كان يرمقها بعيون
الإعجاب واللهفة تواقا للفرحة والعيد طال انتظاره كان كل
طفل يأخذ لعبته وينظر لوالديه بعين الامتنان. احتارت نظراته في
يأس بين اللعبة وبين من سوف يأتي ليمسح على رأسه.. استدار
الطفل في خيبة مغادرا .
اللعبة انسابت منها الدموع .. تتخاطفها أيدي الوحدة.